Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تستند هذه المعالجة على المؤشّرات التي يقدّمها النص ولم تجد أسّاً مهمّاً لها في المعلومات الموجودة ، فإنّ الاستيعاب يأتي سطحياً والاكتساب ضعيف المستوى .

يبني القارىء ، انطلاقاً من الحوافز التي لمسها والفحوى الذي نشّطه ، مدلولات معيّنة وذلك تدريجياً على مستوى مجموعات الكلمات ، والجمل والعبارات ، ثمّ الفقرات ، وأخيراً مجمل النص . قد يكون هذا النشاط قائماً على بناء جمل دلالية نموذجية - كالتي سبق ذكرها بمعرض الحديث عن المضمون في الفصل السابق - تسمح بالربط بين المحتويات . الجمل الموضوعة بهذه الطريقة لا تتضمّن معلومات منبثقة مباشرة عن النص وحسب ولكن أيضاً إضافات ، تعديلات ، أو تحويلات . إنّ نشاطات الاستدلال والاستباق هي التي تكمن خلف هذه الجمل الجديدة .

الاستدلال هو سيرورة إدراكية تستعمل المعلومات الموجودة بحوزة القارىء بغية إغناء المعلومات الموجودة في النص أو إكمالها أو تحويلها بحيث يصبح فهمها وحفظها أكثر سهولة. ويبلغ الاستدلال أهمّيته خاصّة من أجل إكتشاف وحلّ الخلط، أو عدم الترابط المنطقي أو الالتباس .

الاستباق هو نشاط إدراكي يقوم على التكهّن بالمعلومات التي ما تزال غير متوفّرة . وهدف هذا النشاط هو التوصّل إلى تحديد المعنى الحقيقي لما يقرأه الفرد . إنّه يقدّم مؤشّرات تسهّل اختيار التفسير الأوثق من أجل متابعة القراءة .

يكوّن بناء الجمل الدلالية شكل معالجة محلّي للمعلومة .